

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-22-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

والله اخرجكم من بطون امهاتكم الى اخره اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم الم يروا الى الطير مسخرات آآ في جو السماء ما يمسكهن الا الله - [00:00:00](#)

والله جعل لكم من بيوت اوتنيكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا. وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصواتها واوبارها واسعارها اثاثا ومتاعا الى حين - [00:00:41](#)

والله جعل لكم مما خلق ضلالا وجعل لكم من الجبال وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسا كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم كذلك يتم ونعمته عليكم لعلكم تسلمون. فان تولوا فانما - [00:01:21](#)

البلاغ المبين. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون. جزاك الله خير لا الله الا الله وهكذا في هذه الآيات يعدد سبحانه وتعالى نعمه على عباده نعما جعلها في خيانهم - [00:02:01](#)

وفي ابدانهم وفي نفوسهم ونعم ما بين ايديهم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا يخرج الطفل خاليا عن اي علم لكن الله زوده باسباب لاسباب العلم السمع والبصر والفوائد - [00:02:34](#)

هذه ابواب لتحصيل الطفل يولد هكذا خلوا ولكنه مع مرور الايام تتولد عنده المعلومات بواسطة السمع والبصر وما ركب فيه من بذرة العقل واصل العقل فهو يحفظ الكلام من السمع - [00:03:03](#)

يعني ولهذا يعني من المعروف ان من يولد اصم او يحدث له الصمم لا يتكلم يبقى ابكم لانه لا لا يسمع الكلمات حتى يحفظها. اما اذا كان سويا ويسمع فانه يحفظ الكلمة شيئا فشيئا - [00:03:33](#)

ثم يتكلم بها سبحانه الله العظيم اذا السمع والبصر والفؤاد وهو القوة المدركة هذه طرق لتحصيل الانسان العلمي وهذه وهذه القوى تقوى شيئا فشيئا ولا سيمما العقل العقل يبدأ الطفل عنده اشعار وينظر وهكذا ويتأثر بما يرى - [00:03:57](#)

فرحا او حزنا وهذا من من الادراك الذي حصل له في عقده وكل ما تقدمت به الايام تقوى هذه الجوارح يقوى السمع ويقوى بصره. وكذلك عقله يقوى حتى يصل الى سن - [00:04:31](#)

يعرف عند اهل العلم سن التمييز من عنده ادراك يميز به بين الاشياء المختلفة البعيدة سن التمييز ولا يزال تنمو هذه الرقة وتنمو مدارك الانسان تقوى مداركه حتى بعلوم كثيرة - [00:04:57](#)

عندما يبلغ او يقارب سن البلوغ واذا بلغ وكذلك فيما بعد حتى يبلغ الأربعين وهو وهو ينمو تنمو قواه وينمو عقله وتنمو معلوماته ولكن بعد الأربعين اما ان يبقى يعني - [00:05:25](#)

بين وبين واما ان يزداد بعض العلوم واما ان ينقص اجره سبحانه الله العظيم يقول تعالى لعلكم تشكرون يعني اعطاكم هذه النعم جعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. اي من اجل ان تشكروه - [00:05:54](#)

اذا على الانسان ان يشكر الله على ما ركب فيه. وجعل في قيامه من السمع والبصر انظر حال الاصم ما حاله لا يدري عما حوله من الاصوات وكذلك الاعمى واسوا من ذلك من فقد - [00:06:30](#)

الادراك والعقل فهذا يكون غاية في النقص غاية في النقص يكون حاله اسوأ من حال البهيمة لا الله الا الله ثم قال تعالى يذكر بآية من

اياته الا وهي الطير الذي يسبح في الهواء - 00:06:51

الجو الم يرموا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله من الذي ينفق الطير في الهواء الطيور الصغيرة والطيور الكبيرة تقبيلة وهي تسبح فيها في الجو في الجو والسماء - 00:07:19

اية من ايات الله الم يرموا الى الطير مسخرات ما يمسكهن عند الله. ان في ذلك لایات قف عند هذه الكلمة ان في ذلك لایات لقوم يؤمنون ثم يرجع الكلام الى ايات ارضية - 00:07:43

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا البيوت التي يبنيها الناس من الحجارة من الاخشاب او من كذا او من الطين جعلكم من بيوتكم سكنا جعلكم من بيوتكم سكن تسكنون فيها - 00:08:07

يستريحون وجعل لكم الجنود الانعام بيوتا ايضا من جنود الانعام تتخذ البيوت تتخذ الخيام من جنود الالعاب وجعل لكم برواد الانعام بيوتا تستخفون بيوت خفيفة استخفونا يوم ضعنكم ويوم تنقلكم ورحيلكم ويوم اقامتكم - 00:08:25

كالبيوت المصممة من الحجارة والطين هذه بيوت ثقبة لا تتنقل ولا تتحرك اما البيوت من الجلود وما اشبه ومنها بيوت الشعر في بيوت شعر بيوت من الجنود ويوم اقامتكم - 00:09:09

ثم قال تعالى ومن اصواتها اي اصوات الانعام وقد ذكر الله ان انام في اول السورة. والان يذكر جوانب من من النعم التي جعلها الله فيها ومن اصواتها وابارتها واثارها - 00:09:37

قال اهل العلم واهل اللغة الاصوات ما على دخول الغنم اشعار ما على ما على دخول المعز والاوبار ما على دخول الابل ومن اصواتها واوبارها الابل واسعها اثاثا ومتاعا تتخذون من هذه الشعور - 00:09:57

من الاصوات والاشعار والاوبار تتخذون منها الفرش البيوت تتخذ منها اوعية يخزن فيها الحاجزات من الملابس وغيرها ونحوها اثاثا ومتاع ثم ايضا نوع اخر من النعم لا الله الا الله - 00:10:24

والله جعل لكم مما خلق ظللا ومن الجبال اكتانا الانسان في هذه الارض يحتاج الى الظل الذي يعطيه الشمس والله تعالى جعل للناس اسباب شمس اشعة الشمس عنهم يتاذون بحرها - 00:11:07

من الاشجار ومن الامتعة ومن البيوت جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكتانا الجبال فيها مغارات والجبن نفسه في هو من يستظل به الناس من الاشجار والجبال والبيوت - 00:11:36

وجعل لكم سرايب ملابس يعطيكم الحر الملابس التي تنسج القطن او من الكتان او من الصوف وتقضي ايضا من البرد كما تقدم في هذه السورة فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون - 00:12:10

وسرايب تقيك بأسكم المفسرون المراد الدروع التي تنسج من الحديد المقاتل ضربات والرماح كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون تستسلم وتؤمن بالله وتسسلم لامرها وتطيعه وتطيعه قال الله فان تولوا يعني ولم يشكروا نعم الله ولم يستجيبوا ولن يسلموا. فانما عليك البلاغ - 00:12:45

ثم قال تعالى يعرفون نعمة الله الكفار يعرفون ان الله هو الذي خلقهم وانعم علي بهذه النعم ومع ذلك يكفرون بنعم الله ينكرون ويجدون بفعلهم واكثرهم الكافرون الكافرون بالله والكافرون بنعمه - 00:13:32

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الامام الراوي رحمة الله تعالى قوله عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم قرأ الكسائي بطون - 00:14:12

امهاتكم بكسر الهمزة. امهاتكم يقول بكسر الهمزة نعم فقر حمزة بكسر الميم والهمزة اني هاتهم نعم وقرأ الباطل والباقيون بضم الهمزة وفتح الميم امهاتنا لا تعلمون شيئا والباقيون بضم الهمزة وفتح الميم. نعم - 00:14:45

لا تعلمون شيئا الكلام ثم ابتدأ فقال جل ذكره وجعل لكم السماء والابصار والافندة لان الله تعالى جعل هذه الاشياء لهم قبل الخروج من بطون الامهات وانما اعطاهم العلم بعد الخروج - 00:15:31

لعلكم تشكرون نعمة الله الم يرموا قرأ ابن عامر وحمزة ويعقوب بالباء والباقيون بالباء لقوله ويعبدون الى الطير مسخرات مدللات في

جو السماء وهو الهواء بين السماء والارض عن كعب الاحباط ان الطير ترتفع اثنى عشر ميلا - 00:15:58

ولا يرتفع فوق هذا وفوق الجو السك وفوق السكاك السماء فوق الجو اه السكاك وفوق وفوق ما عرفته نعم كاف الف كاف. نعم وفوق الجواك مم وفوق السكاك سماء ما يمسكهن في الهوى الا الله. ان في ذلك ليات لقوم يؤمنون - 00:16:30

والله جعل لكم من بيوتكم التي هي من الحجر والمدر اي مسكننا تسكنونه وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا. يعني الخيام والفساطيط من الامطار والادم اي يخف عليكم هذا الدعاء - 00:17:18

السلام عليكم. رحلتكم في سفركم رحلتكم في سفركم. نعم ابن عامر اعاده الكوفة ساكنة العين ايش قرأ ابن عامر. نعم. واهل الكوفة ساكنة العين نعم يوم نعم ضعنا. نعم والاخرون بفتحها. وهو اجزل اللغتين. ايش؟ والاخرون بفتحها - 00:17:50

نعم وهو اجزل اللغتين. نعم. ويوم اقامتمكم في بلدكم. لا تنقلوا عليكم الحالين ومن اصواتها واوبارها واسعاراتها. يعني اصوات الضأن واوبار الابل الماعز والكتنيات راجعة الى الانعام اثنا قال ابن عباس ما - 00:19:17

قال مجاهد متعاع. قال القتبيي الثالث المال اجمع اجمع من الابل والغنم والعيبد والمتاع وقال غيره هو متعاع البيت من الفرش والاكسية ومتى عن بلاغا ينتفعون بها الى حين يعني الموت - 00:19:52

وقيل الى حين تبلى والله جعل لكم مما خلق ظللا تستظلون بها من شدة الحر وهي ظلال والاشجار وجعل لكم من الجبال اكتانا. يعني الاسراب والغيران. واحدها وجعل لكم سرابيلا. واحد واقفين - 00:20:17

واحدها جعلكم سرابينا قمح من الكتاب والقز والقطن والصوف تمنعكم الحر. قال اهل المعاني اراد الحر والبرد فاكتفى بذكر احدهما. بدلالة الكلام عليه وسرابي لتقيكم بأسكم. يعني الدروع والباس وال الحرب يعني تقيك في بأسكم - 00:20:45

السلاح ان يصييكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. تخلصون له الطاعة قال عطاء للخرسانى انما انزل القرآن على قدر معرفتهم. فقال انزل ما انزل القرآن. على قدر معرفتهم فقال وجعل لكم من الجبال اكتانا. وما جعل لهم من السهول اكثرا واعظم.

ولكنهم - 00:21:17

كانوا هذا جبال كما قال ومن اصواتها واوبارها واسعاراتها لانهم كانوا اصحاب ببر وكما قال وينزل من السماء من جبال فيها من برد وما انزل من الثلج اكثرا ولكنهم كانوا لا يعرفون الثلج - 00:21:52

وقال تقيكم الحرب وما تقي من البرد اكثرا. ولكنهم كانوا اصحاب حر فان تولعوا فان عرضوا فلا يلحقوا فان اعرضوا الا يلحقك في ذلك ولا يلحقها. هم. فلا يلحق في ذلك - 00:22:17

ولا سمة تقصير انما عليك بلاغ مبين يعرفون نعمة الله. قال السدي يعني محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينكرونها يكذبون به قال قوم وقال قوم هي الاسلام وقال مجاهد وقادة - 00:22:43

يعني ما اعود لهم من النعم في هذه السورة يقرؤن انها من الله. ثم اذا قيل لهم تصدقوا وامثلوا امر الله فيها. ينكرون فيقولون هنا ورثناها من ابائنا. وقال الكلبي هو انه لما ذكر لهم - 00:23:17

هذه النعم؟ قالوا نعم هذه كلها من الله. ولكنها بشفاعة الهتنا قال عوف بن عبد الله هو قول الرجل لولا فلان لكان كذا ولو لا فلان لما كان كذا اكثراهم الكافرون الجاحدون انتهى - 00:23:40

الله اكبر نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا واذكر يا محمد لقومك في هذا القرآن قصة ابراهيم عليه السلام. انه كان عظيم الصدق. ومن ارفع انبياء الله تعالى منزله - 00:24:04

اذ قال لابيه يا ابتي ما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا اذ قال لابيه ازد يا ابتي لاي شيء تبعد من الاصنام ما لا يسمع ولا يبصر ولا يدفع عنك شيئا من دون الله - 00:24:39

يا ابتي اني قد جاني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابتي اني قد ان الله قد اعطاني من العلم ما لم يعطني قبل مني واتبعني الى ما ادعوك اليه - 00:24:59

ارشدك الى الطريق السوي الذي لا تضل فيه يا ابتي لا تبدي الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصيا يا ابتي لا تطع الشيطان فتعبد
فتعبد هذه الاصنام ان الشيطان كان للرحمه مخالفا مستكرا عن طاعة الله - 00:25:17

يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمه ف تكون للشيطان ولها يا ابتي اني اخاف ان نموت على كفرك فيمسك عذاب من
الرحمه ستكون للشيطان قربنا في النار - 00:25:40

قال راغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنتهي لارجمنك واهجرني من يا قال ابو ابراهيم لابنه امعروظ انت من امعروظ
عبادة الهتي يا ابراهيم فان لم تنتهي عن سبها لقتلنك رميا بالحجارة - 00:26:00

واذهب عني فلا تلقني ولا تكلمني زمانا طويلا من الدهر قال سلامنا قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيما قال ابراهيم
لابيه سلام عليك مني فلا ينالك مني ما تكره - 00:26:21

وسوف ادعوك بالهدایة والمغفرة ان ربى كان رحيم رؤوفا بحالى يجيبني اذا دعوته واعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربى
عسى ان لا اكون بداعه ربى شقيا افارقكم والهتكم التي تبعدونها من دون الله. وادعو ربى مخلصا عسى ان لا اشقى بداعه ربى -
00:26:41

فلا يعطيني ما اسأله فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله و وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا فلما فارقهم والهتكم رزقناهم من
الولد اسحاق ويعقوب ابن اسحاق وجعلناهما نبيين - 00:27:12

و وهبنا لهم من رحمتنا واجعلنا لهم لسان صدق علينا و وهبنا لهم جميعا من رحمتنا فضلا لا فضلا لا يحصى. وجعلنا لهم ذكرا حسنا وثناء
جميلا باقيا في الناس انت انت - 00:27:33

ابراهيم عليه السلام ذكر الله قصته في مواضع مختصرة ومطولة ومفصلة تدى له بقومه والجداهه لابيه وما كان جوابهم لو كان
الجواب في قومه الا ان قال اقتلوه او حركوه - 00:28:00

قالوا ابنيونه بنيانا فالقوه في الجحيم. وهذا ابوه يقول اراغب انت عن ان يأتي يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجلنك واهجر فجاهد في
الله مصابر مصابرة ولما ليس من حادث - 00:28:29

هاجر عن وطنه العراق البلاد المباركة جينا هو الوطن الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين ولما اعتزل القوم عوضه الله بان وهب له
ومن بعد ومن بعد اسحاق يعقوب اسماعيل عليهما السلام جميعا - 00:28:55

وكل الانبياء ولكن الله فضل بعض الانبياء على بعض. فابراهيم عليه السلام فضل الله على غيره بالخلة وهي اعلى درجات المحبة.
 فهو خليل الله. واتخذ الله ابراهيم خليلا وكذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكرمه الله بالخلة - 00:29:29

واتخذه خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا والله يذكر قصة ابراهيم منوها بشأنه واعليا لقدرها. وداعيا الى القدوة به والى اتباعه حتى ان
الله قال لمحمد ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:30:03

بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين وفي هذه السورة اختصر السياق على حواره لابيه فتودد اليه يا ابتي يا ابتي
هل القمة التودد وتلطف وهكذا ينبغي في الدعوه - 00:30:43

يدعو ان مع من يدعوه قصة الانبياء عبرة فقد كان في قصصهم وقد كان في قصص عبرة يا عمي محمد يا عمار بسم الله الرحمن
الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:31:15

سیدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى بالرد على من ادعى مجاز في صفة الوجه قال
رحمة الله الوجه العشرون انه سبحانه اخبر عن الجهات التي تستقبلها الامم منكرا منكرا مطلقة - 00:32:31

غير مضافة اليه وان المستقبل لها هو مولتها وجهه لا ان الله شرعها له وامرها بها ثم امر اهل قبلته بالمبادرة والمسابقة الى والمسابقة
الى الخير الذي ادخله لهم وخصهم به - 00:32:52

ومن جملته هذه القبلة التي خصها التي خصهم دون سائر الامم وقال تعالى ولكل وجهه هو مولتها استبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قادر - 00:33:13

وتأمل هذا السياق في ذكر الوجهات المختلفة التي توليه الامم وجوههم ونزل عليه قوله والله المشرق والمغرب. فainما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وانظر هل يلائم السياق السياق والمعنى المعنى ويطابقه؟ ام هما سياقان دل كل منهما على معنى غير المعنى الآخر - 00:33:30

الالفاظ غير الالفاظ والمعنى غير المعنى الوجه الحادي والعشرون انه لو كان المراد بوجه الله قبلة الله لكان قد اضاف الى نفسه قبل كلها ومعلوم ان هذا اضافة تخصيص وتشريف الى الهيته ومحبته - 00:33:55

لا اضافة عامة الى ربوبيته ومشيئته وما هذا شأنها وما هذا شأنها لا يكون المضاف الا خاصا كبيت الله وناقة الله وروح الله كل قبلة شرعها الله فانها مضافة الى الله اضافة تشريف - 00:34:15

لو لو على هذا التقرير انها شملت قبل القبل التي شرعها الله نلقي بالتي يستقبلها الناس بارائهم نعم قال وما هذا شأنه لا يكون المضاف الا خاصا كبيت الله وناقة الله وروح الله - 00:34:38

فان البيوت والنوق والارواح كلها لله ولكن المضاف اليه بعضها قبلة الله منها هي قبلة بيته لا كل قبلة فكل قبلة الله منها هي قبلة بيته لا كل قبلة كما ان بيتك قبلة هي قبلة بيته وقبلة بيت المقدس - 00:35:09

الى الله بعد الدرس المختصة ببيت الله الكعبة لكن كل قبلة شرعها الله فانها الذي يجب على الناس استقباله نعم احسن الله اليكم قال قبلة الله منها هي قبلة بيته لا كل قبلة - 00:35:34

كما ان بيته هو البيت المخصوص لا كل بيت الوجه الثاني والعشرون ان يقال حمل الوجه في الآية على الجهة والقبلة اما ان يكون هو ظاهر الآية او يكون خلاف الظاهر - 00:36:09

او يكون خلاف خلاف الظاهر ويكون المراد بالوجه وجه الله حقيقة لان الوجه انما يراد به الجهة والقبلة اذا جاء مطلقا غير مضاف الى الله تعالى كما في حديث الاستسقاء فلم يقدم احد من وجه من الوجه الا اخبر بالجو بالجود - 00:36:24

او يكون او يكون ظاهر الآية الامرين كليهما. ولا تنافي بينهما وبينما ولـي العبد وجهه في صلاته تولية مأمورا بها وهي قبلة الله وثم وجه الله فهو مستقبل قبلته ووجهه - 00:36:49

او تكون الآية مجملة محتملة للامرـين فـانـ كانـ الاولـ هوـ ظـاهرـهاـ لمـ يـكـنـ حـملـهاـ عـلـيـهـ مـجاـزاـ وـكـانـ ذـكـ حـقـيقـتهاـ وـمـنـ يـقـولـ هـذـاـ يـقـولـ وـجـهـ اللـهـ فـيـ هـذـاـ آيـةـ قـبـلـتـهـ وـجـهـتـهـ - 00:37:06

وجهـهـ التـيـ اـمـرـ باـسـتـقـبـالـهاـ بـخـالـفـ وـجـهـهـ فـيـ قـوـلـهـ وـبـقـيـ وـجـهـ رـبـكـ ذـوـ الـجـالـلـ وـالـاـكـرـامـ. وـتـلـكـ النـصـوـصـ التـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ وـتـلـكـ النـصـوـصـ التـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ وـغـاـيـةـ ذـكـ اـنـ يـكـونـ وـجـهـ الـوـجـهـ لـفـظـاـ مـشـتـرـكـاـ قـدـ اـسـتـعـمـلـ فـيـ هـذـاـ تـارـةـ - 00:37:23

وـفـيـ هـذـاـ تـارـةـ فـمـنـ اـيـنـ يـلـزـمـ مـنـ ذـكـ اـنـ يـكـونـ وـجـهـ الـرـبـ ذـوـ الـجـالـلـ وـالـاـكـرـامـ مـجاـزاـ وـانـ لـاـ يـكـونـ لـهـ وـجـهـ حـقـيقـةـ دـوـلـةـ تـلـبـیـسـ وـالـتـرـوـیـجـ بـالـبـاطـلـ - 00:37:42

وـانـ كـانـ الثـانـيـ فـالـاـمـرـ ظـاهـرـ وـانـ كـانـ الثـالـثـ فـلـاـ تـنـافـيـ بـيـنـ الـاـمـرـيـنـ اـيـنـماـ وـلـيـ المـصـلـيـ وـجـهـهـ فـهـيـ قـبـلـ اللـهـ وـهـوـ مـسـتـقـلـ وـجـهـ رـبـهـ لـاـنـهـ وـاسـعـ وـالـعـبـدـ اـذـ قـامـ اـلـىـ الصـلـاـةـ فـانـ يـسـتـقـبـلـ رـبـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:37:57

وـالـلـهـ مـقـبـلـ عـلـىـ كـلـ مـصـلـىـ اـلـىـ جـهـةـ مـنـ الـجـهـاتـ الـمـأـمـورـ بـهـ بـوـجـهـهـ كـمـ تـوـاتـرـتـ بـذـكـ الـاـحـادـيـثـ الصـحـيـحـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ قـامـ اـحـدـكـمـ اـلـىـ الصـلـاـةـ فـلـاـ يـبـصـنـ قـبـلـ وـجـهـهـ - 00:38:14

فـانـ اللـهـ قـبـلـ وـجـهـهـ وـفـيـ لـفـظـ فـانـ رـبـهـ بـيـنـ الـقـبـلـةـ وـقـدـ اـخـبـرـ اـنـهـ حـيـثـمـاـ تـوـجـهـ الـعـبـدـ فـانـهـ مـسـتـقـلـ وـجـهـ اللـهـ فـانـهـ قـدـ دـلـ عـقـلـ وـالـفـطـرـةـ وـجـمـيعـ كـتـبـ اللـهـ السـمـاـوـيـةـ - 00:38:31

عـلـىـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ عـالـىـ خـلـقـهـ فـوـقـ جـمـيعـ الـمـخـلـوقـاتـ وـهـوـ مـسـتـوـ عـلـىـ عـرـشـهـ وـعـرـشـهـ فـوـقـ السـمـاـوـاتـ كـلـهاـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ مـحـيـطـ بـالـعـالـمـ كـلـهـ اـيـنـماـ وـلـيـ الـعـبـدـ فـانـ اللـهـ مـسـتـقـبـلـ. بـلـ هـذـاـ شـأـنـ مـخـلـوقـهـ المـحـيـطـ بـمـاـ دـوـنـهـ - 00:38:46

فـانـ كـلـ خـطـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـرـكـزـ اـلـىـ الـمـحـيـطـ فـانـهـ يـسـتـقـبـلـ وـجـهـ الـمـحـيـطـ وـيـوـاجـهـهـ وـالـمـرـكـزـ يـسـتـقـبـلـ وـجـهـ الـمـحـيـطـ وـانـ كـانـ عـالـيـ المـخـلـوقـاتـ الـمـحـيـطـ يـسـتـقـبـلـ سـافـلـهـ الـمـحـيـطـ بـهـ فـيـ وـجـهـهـ مـنـ جـمـيعـ الـجـهـاتـ وـالـجـوـانـبـ فـكـيـفـ بـشـأـنـ مـنـ هـوـ بـكـلـ شـيـءـ مـحـيـطـ -

وهو محيط ولا يحاط به كيف يمتنع ان يستقبل العبد وجهه تعالى حيث كان وain كان وقوله فثم وجه الله اشاره الى مكان موجود والله تعالى فوق الامكنه كلها ليس في جوفها - 00:39:28

وان كانت الاية مجملة محتملة للامرین لم يصح دعوة المجاز لم يصح دعوى المجاز فيها ولا في وجه الله حيث ورد فبطلت دعواهم ان وجه الله على المجاز لا على الحقيقة - 00:39:45

يوضحه يوضحه الوجه الثالث والعشرون انه لو اريد بالوجه في الاية الجهة والقبلة لكان وجه الكلام ان يقال فاينما تولوا فهو وجه الله لانه اذا كان المراد بالوجه الجهة فهي التي تولي نفسها - 00:40:00

وانما يقال ثم كذا اذا كان هناك امران لقوله تعالى اذا رأيت نعيمها وملكا كيبرا النعيم والملك تم لا انه نفس الظرف والوجه لو كان المراد به الجهة نفسها - 00:40:21

لم يكن ظرفا لنفسها فان الشيء لا يكون ظرفا لنفسه فتأمله الا ترى انك اذا اشرت الى جهة الغرب الغرب او الشرق لا يصح ان تقول ثم جهة الغرب وثم جهة الشرق - 00:40:39

بل تقول هذه جهة الغرب وهذه جهة الشرق ولو قلت هناك جهة الشرق والغرب اذا كان ذكر اللفظ لغوا وذلك لان ثم اشاره الى المكان البعيد فلا يشار بها الى المكان القريب - 00:40:53

فلا يشار بها الى قريب والجهة والوجه مما يحاذيك الى اخرها فجهة الشرق والغرب وجهة القبلة مما يتصل بك الى حيث ينتهي فكيف يقال فيها ثم اشاره الى البعيد بخلاف الاشاره الى وجه الرب - 00:41:12

تبارك وتعالى فانه يشار الى حيث يشار الى ذاته ولهذا قال غير واحد من السلف الله تحقيقا لان المراد وجهه الذي هو من صفات ذاته والاشاره اليه بانه ثم كالاشاره اليه بانه فوق السماوات - 00:41:31

وعلى العرش فوق العالم احسن الله اليكم ثم للبعيد تكون بمعنى الله سبحانه وتعالى فهناك من هنا تم مثل هناك او هناك احسن الله اليكم الوجه الرابع والعشرون ان تفسير القرآن بعضه بعض هو اولى التفاسير ما وجد الى ما وجد اليه السبيل - 00:41:50

ولهذا كان يعتمد الصحابة رضي الله عنهم والتابعون والائمة بعدهم. والله تعالى ذكر في القرآن القبلة باسم القبلة والجهة وذكر وجهه الكريم باسم الوجه المضاف اليه وتفسيره في هذه الاية بنظائره هو هو المتعين - 00:42:40

الوجه الخامس والعشرون ان الاية لو احتملت كل واحد من الامرین لكان الاولى بها اراده وجهه الكريم ذي الجلال والاكرام لان المصلي مقصوده التوجه الى ربه وكان من المناسب ان يذكر انه الى اي الجهات صليت - 00:42:59

انت متوجه الى ربك ليس في اختلاف الجهات ما يمنع التوجه الى ربك وجاءت الاية وافية بالمقصود وقال والله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله وخبر ان الجميع ملکه وقد - 00:43:19

وقد خلق وقد علم بالفطرة والشرع ان الله تعالى فوق العالم محيط بالمخلوقات عار عليها بكل اعتبار فمن استقبل جهة من الشرق او الغرب او الجنوب او الشمال وبين ذلك فانه متوجه الى ربه حقيقة - 00:43:36

والله تعالى قبل وجهه الى اي جهة صلی وهو مع ذلك فوق سماواته على عرشه ولا يتوجه تنافي هذين الامرین بل اجتماعهما هو الواقع ولهذا عامة اهل الالباب - 00:43:54

جعل هذه الاية من ايات الصفات وذكرها مع نصوص الوجه مع قولهم بان الله فوق سماواته على عرشه الوجه السادس والعشرون اليكم تبقى وجه واحد احسن الله اليكم نعم. الوجه السادس والعشرون انك اذا تأملت الاحاديث الصحيحة وجدتها مفسرة للاية مشتقة منها - 00:44:10

ك قوله صلی الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فانما يستقبل ربه وقوله فان الله يقبل عليه بوجهه ما لم يصرف وجهه عنه وقوله اذا قام احدكم من الصلاة فلا يبصّن قبل وجهه - 00:44:36

وقوله فان الله بينه وبين القبلة وقوله وان الله يأمركم بالصلاه فإذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبد. ينصب احسن

الله اليكم ان الله ينصب وجهه وجده لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت - 00:44:51

رواه ابن حبان في صحيحه والترمذى وقال ان العبد اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم قام الى الصلاة اقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينصرف او يحدث حديث السوء - 00:45:13

وقال جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام العبد يصلى اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت اعرض الله عنه وقال يا ابن ادم انا خير مما من تلتفت اليه - 00:45:27

فاذا اقبل على صلاته اقبل الله عليه فاذا التفت اعرض عنه وقال ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يتمنخن اتجاه الرحمن - 00:45:41

وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلاة فانه بين عيني الرحمن. فاذا التفت قال له ابن ادم الى من تلتفت - 00:45:54

الى خير بين عيني الرحمن الحديث كامل احسن الله اليك. ها تخریج للحديث كامل احسن الله اليكم قال تتمة الحديث فاذا التفت قال له ابن ادم الى من تلتفت الى خير مني تلتفت - 00:46:06

اخوجه البزار في مسنده اه وقد ذكره القاضي ابو يعلى في ابطال التأویلات باللفظ الاخير كما قال ابن القيم وكذا ابن الجوزي في دفع التشبيه قال البزار عقبه رواه طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابي هريرة موقوفا وقال له ثمي في المجمع - 00:46:27

رواه البزار وفيه ابراهيم يزيد الخواري وهو ضعيف المهم كلمة عيني الرحمن لان النصوص فيها في القرآن بلفظ الافراد او بلفظ الجمع ولم يأتي التصريح بالمعنى الا في في هذا الحديث - 00:46:49

واهل السنة والجماعة على الایمان بان الله عينين فما ان له بيدين نعم انتهى احسن الله اليكم انتهى. نعم المثال السادس يتكلم عن نور السماوات جزاك الله خير نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا - 00:47:14

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد. قال في موطن الامام ما لك بباب امر الحامل والمريض والذى يحظر القتال في امواله قال يحيى سمعت مالكا يقول احسن ما سمعت في وصية الحامل وفي قضائها في مالها وما يجوز لها ان الحامل - 00:47:46
المريض فاذا كان المرض الخفيف غير المخوف على صاحبه فان صاحبه يصنع في ماله ما يشاء واما كان المرض عليه لم يجز لصاحبه شيء الا في ثلثه قال وكذلك المرأة الحامل اول حملها بشر وسرور وليس بمرض ولا خوف. لان الله تبارك وتعالى قال في كتابه فيبشرناها - 00:48:06

باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. وقال تبارك وتعالى حملت حملًا خفيفا فمررت به. فلما اتقللت دعوا الله ربهم لئن اتيتنا صالحنا لنكون من الشاكرين. قال فالمرأة الحامل اذا انقللت لم يجز لها قضاء الا في ثلثها - 00:48:31

فاول فاول الاتمام ستة اشهر. قال الله تبارك وتعالى في كتابه. اول ايش ؟ الاتمام. مم فاول الاتمام ستة اشهر. قال الله تبارك وتعالى في كتابه والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين. وقال وحمله وفصاله - 00:48:51

ثلاثون شهرا فاذا مضت بالحامل ستة اشهر من يوم حملت لم يجز لها قضاء في ما لها الا في الثالث قال وسمعت مالكا يقول في الرجل يحضر القتال انه اذا زحف في الصف للقتال لم يجز له ان يقضي في ما له شيئا الا في الثالث - 00:49:12

انه بمنزلة الحامل والمريض المخوف عليه ما كان بتلك الحال بباب الوصية للوارث والحيازة الله اكبر انه اذا كان في حالة المرض المخوف او الحامل في هل الثقة ثقل الحمل - 00:49:31

يكون موته متوقع الموت متوقع والمال وقد تهألا للورثة خلايا صنف الوصية الا بالثلث بخلاف ما اذا كان الانسان في في سعة والمرأة في حال خفة الحمل فانها تتبرع بما شاءت من ما لها. نعم - 00:49:59

باب الوصية الوارث والحيازة قال يحيى سمعت مالكا يقول في هذه الاية انها منسوخة. قول الله تبارك وتعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرءين. نسخها نزل من قسمة الفرائض في كتاب الله عز وجل. قال يحيى سمعت مالكا يقول السنة الثابتة عندنا التي لا

انه لا تجوز وصية لوارث الا ان اي الا ان يجيز له ذلك ورثة الميت. وانه ان اجازه له بعضهم وابى بعضهم جاز له حق جاز له حق من اجاز منهم ومن ابى اخذ حقه من ذلك. قال وسمعت مالكا يقول في المريض الذي - 00:50:56

يوصي فيستأذن ورثته في وصيته وهو مريض. ليس له من ما له الا ثلاثة. فـيـأـذـنـونـ لـهـ انـ يـوـصـيـ لـبـعـظـ وـرـثـتـهـ اـكـثـرـ مـنـ ثـلـثـهـ اـنـ لـيـسـ لـهـ انـ يـرـجـعـوـاـ فـيـ ذـلـكـ. وـلـوـ جـازـ ذـلـكـ لـهـ صـنـعـ كـلـ وـارـثـ ذـلـكـ. فـاـذـاـ هـلـكـ المـوـصـيـ اـخـذـوـاـ 00:51:16

لـانـفـسـهـمـ وـمـنـعـوـهـ الـوـصـيـةـ فـيـ ثـلـثـهـ وـمـاـ اـذـنـ لـهـ بـهـ فـيـ مـاـ لـهـ قـالـ فـاـمـاـ انـ يـسـتـأـذـنـ وـرـثـتـهـ فـيـ وـصـيـةـ يـوـصـيـ بـهـ لـوـارـثـ فـيـ صـحـتـهـ فـيـأـذـنـونـ لـهـ فـاـنـ ذـلـكـ لـاـ يـلـزـمـهـمـ وـلـوـرـثـتـهـ اـنـ يـرـدـ 00:51:36

ذـلـكـ اـنـ شـاءـ وـذـلـكـ اـنـ الرـجـلـ اـذـاـ كـانـ صـحـيـحـاـ كـانـ اـحـقـ بـجـمـيـعـ مـاـ لـهـ يـصـنـعـ فـيـهـ مـاـ يـشـاءـ. اـنـ شـاءـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ جـمـيـعـهـ خـرـجـ فـيـتـصـدـقـ بـهـ اوـ يـعـطـيـهـ مـنـ شـاءـ. وـاـنـمـاـ يـكـوـنـ اـسـتـئـذـانـهـ وـرـثـتـهـ جـائـزـاـ عـلـىـ الـوـرـثـةـ اـذـاـ اـذـنـواـ لـهـ حـيـنـ 00:51:53

يـحـجـبـ عـنـهـ مـالـهـ وـلـاـ يـجـوزـ لـهـ شـيـءـ الاـ فـيـ ثـلـثـهـ. وـحـيـنـ هـمـ اـحـقـ بـثـلـثـيـ مـالـهـ مـنـهـ. فـذـكـ حـيـنـ يـجـوزـ عـلـيـهـمـ اـمـرـهـمـ وـمـاـ اـذـنـواـ لـهـ بـهـ. فـاـنـ سـأـلـ بـعـضـ وـرـثـتـهـ اـنـ يـهـبـ لـهـ مـيـرـاـثـهـ حـيـنـ تـحـضـرـهـ الـوـفـاـةـ فـيـفـعـلـ. ثـمـ لـاـ يـقـضـيـ فـيـهـ الـهـالـكـ شـيـئـاـ 00:52:13

فـاـنـهـ رـدـ عـلـىـ مـنـ وـهـبـ الاـ انـ يـقـولـ لـهـ الـمـيـتـ فـلـاـنـ لـبـعـضـ وـرـثـتـهـ ضـعـيفـ. وـقـدـ اـحـبـتـ اـنـ تـهـبـ لـهـ مـيـرـاـثـكـ فـاعـطـاـهـ اـيـاـهـ فـاـنـ ذـلـكـ جـائـزـ اـذـاـ سـمـاـهـ الـمـيـتـ لـهـ. قـالـ وـاـنـ وـهـبـ لـهـ مـيـرـاـثـهـ ثـمـ اـنـفـذـ الـهـالـكـ بـعـضـهـ 00:52:33

لـقـيـ بـعـضـ فـهـوـ رـدـ عـلـىـ الـذـيـ وـهـبـ يـرـجـعـ اـلـيـهـ مـاـ بـقـيـ بـعـدـ وـفـاـةـ الـذـيـ اـعـطـيـهـ قـالـ وـسـمـعـتـ مـالـكـاـ يـقـولـ فـيـمـنـ اوـصـىـ بـوـصـيـةـ فـذـكـ اـنـ قـدـ كـانـ اـعـطـىـ بـعـضـ وـرـثـتـهـ شـيـئـاـ لـمـ يـقـبـضـهـ فـاـبـيـ الـوـرـثـةـ اـنـ يـجـيزـواـ ذـلـكـ 00:52:53

فـاـنـ ذـلـكـ يـرـجـعـ اـلـىـ الـوـرـثـةـ. فـاـنـ ذـلـكـ يـرـجـعـ اـلـىـ الـوـرـثـةـ مـيـرـاـثـاـ عـلـىـ كـتـابـ اللـهـ. لـاـنـ الـمـيـتـ لـمـ يـرـدـ اـنـ يـقـعـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ فـيـ ثـلـثـهـ وـلـاـ يـحـاـصـ اـهـلـ الـوـصـاـيـاـ فـيـ ثـلـثـهـ بـشـيـءـ مـنـ ذـلـكـ 00:53:10

بـابـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـمـؤـنـثـ مـنـ الـرـجـالـ وـمـنـ اـحـقـ بـالـوـلـدـ. اـيـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ اللـهـ اـلـمـسـتـعـانـ نـعـمـ يـاـ مـحـمـدـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ 00:53:27

قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ فـقـدـ دـيـنـ اـبـنـ قـدـامـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ رـوـضـةـ النـاظـرـ اـذـاـ تـعـقـبـ الـاـسـتـثـنـاءـ جـمـلاـ كـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـذـينـ يـرـمـونـ الـمـحـصـنـاتـ ثـمـ لـمـ يـأـتـوـ بـارـبـعـةـ شـهـدـاءـ فـجـوـهـهـمـ ثـمـانـيـنـ جـلـدـةـ وـلـاـ تـقـبـلـهـمـ شـهـادـةـ اـبـداـ 00:53:57

وـاـوـلـئـكـ هـمـ الـفـاسـقـوـنـ الاـذـيـنـ تـابـوـاـ وـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـؤـمـنـ الرـجـلـ فـيـ سـلـطـانـهـ وـلـاـ يـجـلـسـ عـلـىـ تـكـرـمـتـهـ الاـ بـاـذـنـهـ رـجـعـ الـاـسـتـثـنـاءـ اـلـىـ جـمـيـعـهـاـ وـهـوـ قـوـلـ اـصـحـابـ الشـافـعـيـ 00:54:20

وـقـالـ الـحـنـفـيـ يـرـجـعـ اـلـىـ اـقـرـبـ الـمـذـكـورـيـنـ بـاـمـوـرـ ثـلـاثـةـ اـحـدـهـاـ اـنـ الـعـمـومـ يـبـثـتـ فـيـ كـلـ سـوـرـةـ بـيـقـيـنـ وـعـودـ الـاـسـتـثـنـاءـ اـلـىـ جـمـيـعـهـاـ مـشـكـوـكـ فـيـهـ فـلـاـ نـزـيلـ اـيـ الـعـمـومـ الـمـتـيقـنـ بـالـشـكـ ثـالـثـةـ اـنـ الـاـسـتـثـنـاءـ اـنـمـاـ وـجـبـ رـدـهـ اـلـىـ مـاـ قـبـلـهـ ضـرـورـةـ 00:54:40

ضـرـورـةـ اـنـ لـاـ يـسـتـقـلـ بـنـفـسـهـ فـاـذـاـ تـعـلـقـ بـمـاـ يـلـيـهـ فـقـدـ اـسـتـقـلـ وـافـادـ وـلـاـ حـاجـةـ اـلـىـ تـعـلـقـهـ بـمـاـ قـبـلـهـ فـلـاـ نـعـلـقـهـ بـهـ وـصـارـ كـاـلـاـسـتـثـنـاءـ مـنـ الـاـسـتـثـنـاءـ وـالـثـالـثـةـ اـنـ الـجـمـلـةـ مـفـصـولـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ الـاـوـلـىـ فـاـشـبـهـ مـاـ لـوـ 00:55:05

وـصـلـ بـيـنـهـمـ بـكـلـامـ اـخـرـ وـاـدـلـتـنـاـ ثـلـاثـةـ اـحـدـهـاـ اـنـ الشـرـطـ اـذـاـ تـعـقـبـ جـمـلاـ عـادـ اـلـىـ جـمـيـعـهـاـ كـوـلـهـ نـسـائـيـ طـوـادـقـ وـعـبـيـدـيـ اـحـرـارـ اـنـ كـلـمـتـ جـيـداـ وـكـذـلـكـ الـاـسـتـثـنـاءـ فـاـنـ الشـرـطـ وـالـاـسـتـثـنـاءـ شـيـئـاـنـ فـيـ تـعـلـقـهـمـ بـمـاـ قـبـلـهـمـاـ وـبـغـيـرـهـمـاـ لـهـ 00:55:29

فـاـنـ الشـرـطـ وـالـاـسـتـثـنـاءـ فـاـنـ الشـرـطـ وـالـاـسـتـثـنـاءـ شـيـئـاـنـ فـيـ تـعـلـقـهـمـ بـمـاـ قـبـلـهـمـاـ شـيـئـاـنـ اوـ الصـبـيـانـ لـاـ شـيـئـاـنـ اـنـ اـيـهـ اـنـ كـنـتـ اـظـنـهـ كـذـاـ لـكـ رـجـعـتـ لـهـ النـسـخـ وـنـسـخـةـ النـمـلـةـ صـوـبـهـاـ مـاـ صـوـبـهـاـ 00:55:59

لـاـنـ الشـرـطـةـ وـتـصـحـيـبـ قـلـبـ السـيـئـاتـ فـاـنـ الشـرـطـ وـالـاـسـتـثـنـاءـ آـسـيـانـ فـيـ تـعـلـقـهـمـ بـمـاـ قـبـلـهـمـاـ وـبـغـيـرـهـمـاـ لـهـ. وـلـهـذـاـ يـسـمـيـ التـعـلـيـقـ بـشـرـطـ مـشـيـئـةـ اللـهـ اـسـتـثـنـاءـ مـاـ ثـبـتـ لـاـحـدـهـمـ ثـبـتـ فـيـ الـاـخـرـ 00:56:23

فـاـنـ قـيـلـ الـفـرـقـ بـيـنـهـمـاـ اـنـ الشـرـطـ رـتـبـتـهـ نـعـمـ التـقـدـيمـ بـخـالـفـ الـاـسـتـثـنـاءـ قـلـنـاـ اـذـاـ تـأـخـرـ الشـوـطـ فـلـاـ فـرـقـ بـيـنـهـمـاـ ثـمـ اـنـ كـانـ مـتـقـدـمـاـ قـدـيـمـةـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـالـجـمـلـةـ الـاـوـلـىـ دـوـنـ مـاـ بـعـدـهـاـ 00:57:12

اذا تعلق بجميع الجمل تقدم او تأخر فكذلك الاستثناء فانه مساو في حال تأخره الثاني اتفاق اهل اللغة على ان تكرار عقب كل جملة ولو لم يعد استثناء الى جميع الى الجميع لم يصبح ذلك بل كان متعينا لازما فيما يريد فيه الاستثناء - 00:57:30

من جميع الجمل الثالث ان العطف بالواو يوجب نوعا من الاتحاد بين المعطوف والمعطوف عليه فتصير الجمل كالجملة الواحدة سيصير كانه قال اضرب الجماعة الذين هم وسراق الا من تاب ولا فرق بين هذا وبين قوله - 00:57:59

من قتل وسرق الا من تاب وقولهم ان التعميم مستيقن ممنوع فان العموم والاطلاق لا يثبت قبل تمام الكلام وما تم حتى اردف باستثناء يرجع اليه ثم تبطل بالشرط والصفة وقد سلم اكثراهم عموم ذلك - 00:58:21

فلما ذكر الله تعالى خصال كفارة اليدين الثلاث ولما ذكر الله تعالى خصال كفارة اليدين الثلاثة ثم قال فمن لم يجد رجع ذلك الى جميعها وقولهم ان الاستثناء انما تعلق بما قبله ظرورة ممنوع - 00:58:47

بل انما رجع الى ما قبله لصالحيته لذلك ثم يبطل ايضا بالشرط والصفة اما الاستثناء فلم يمكّن عوده الى الاول الاستثناء من النفي اثبات ومن الاثبات نفي - 00:59:07

فتغدر النفس من النفي وهذا كل ما فيه قرينة تصرفه عن الرجوع لا يرجع الى الاول كقوله تعالى مؤمنة ودية مسلمة الى اهله لا يصد - 00:59:25

لا يعود الى التحرير لأن صدقتهم انما لا يعودون. نعم. لا يعودون الى التحرير. نعم. لا يعودوا الى التحرير لأن صدقتهم انما تكون بما لهم. فالعتق ليس حقا لهم - 00:59:45

فصل في الشرق الى هنا للشيخ الشنقيطي له كلام حسن في هذا واظنه يرجح ان انه يختلف باختلاف القراءتين في الايات. لأن عود الاستثناء الى اخر مذكور ولا يتغير ان يعود الى الجميع ولا - 01:00:06

الاول كلام حسن لعلك تقوى ها اختصر رحمة الله لهم لعله خلاصة قال خلاصة ما ذكره في هذا المبحث ان الاستثناء اذا ورد بعد جمل متعاطفة رجع لجامعها خلافا لابي حنيفة - 01:00:30

القائد برجوعه للخير فقط وبني على هذا الاصل وبني على هذا الاصل عدم قبول شهادة القاذف ولو تاب واصلح لأن الاستثناء في قوله تعالى الا الذين تابوا لا يرجع عنده الا للخير - 01:01:02

وهي واولئك هم الفاسقون واستدل المؤلف واستدل المؤلف لرجوع الاستثناء للكل بثلاثة امور الاول قياسه على الشرق وقد قدمنا ان الشرط يرجع لكل المتعاطفات قبله الثاني اتفاق اهل اللغة على ان تكرار الاستثناء عقب كل جملة. اتفاق اهل اللغة نعم. ايه. على ان تكرار - 01:01:20

عقب كل جملة عي ولكن في ما يراد فيه الاستثناء من الجميع الثالثة ان العطف بالواو يوجب نوعا من الاتحاد بين المعطوف والمعطوف عليه ثم قال احسن الله اليكم وظاهر كلام المؤلف الفرق بين الواو وغيرها - 01:01:48

وذكر غير واحد ان الفاء ثم كذلك لأن الكل يدل على الاختلاف في ثم انما التفاوت في الترتيب والتراخي ومطلق التشريح وهو الظاهر. اما نحو بل ولكن ولا فظاهر وظاهر انها ليست كذلك لأنها - 01:02:11

لحاد الشيئين بعينه وهل يمكن رجوعه فيهما للكل هو محل تردد للاصوليين واما او وام واما انها لاحدهما لا بعينه فلا يتأنى دخول المتعاطفين بها في محل النزاع ما اعنيه - 01:02:31

في الاوضاء الله المستعان تكلم كلامي حسن وحاصده انه يختلف لا يقال انه يعود للاستثناء الى جميع المتعاطفات ولا يقارنه الى الاخير دائمًا. من يقترب بحسب القراءتين وبحسب الادلة - 01:02:57

من الامثلة التي قوله تعالى ودوا لو تكفرون كما تراه وتكونون سواء. فلا تتخذوا منهم اولياء حتى في سبيل الله ان تولوا فخذلهم واقتلوهم الا قوله الا الذين يصلون الى قوم - 01:03:42

يقول انه لا يعود الى قوله في هذا التغيير منهم ولها ولنا نصيرا نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل في طريق ثم اه احنا ذهب الى الخلاء ولم يتوضأ بعد ولم يتوضأ - 01:04:04

بعد ذلك ادركتهم الصلاة ودخل الصلاة مع الامام فقام الذي لم يزل على طهارته بضرب يد صاحبه صاحبه المقام الذي لم يزل على طهارته ضرب يد صاحبه اثناء الصلاة - [01:04:44](#)

والإشارة وأشار له ان يتوضأ من باب تذكيره بالوضوء لانه يعلم انه ليس على طهارة فهل فعله صحيح صحيح لا بأس اذا استطاع ان ان يذكره بأنه لم لم يتوضأ - [01:05:10](#)

نعم احسن الله اليكم التمييز بين الفجر الصادق والكاذب كيف يكون التمييز ان الفجر الصادق يكون معترضا في الافق يمين واجتماعي اذا بدأ فانه لا ينقص بل يزيد كل ما مضى من الزمن - [01:05:37](#)

اما الكلب فانه عمودي. فما زال في الحديث العمود الفوق تحت ويعقبه ظلام. يعني يbedo الفجر خالد وقتا ثم يزول ويعقوب وهو ظلام في الافق وحكمهما مختلف كما في الحديث - [01:06:22](#)

القعدة بيحلووا فيه الطعام يحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلاة والصادق يحرم فيه او على الصائم وتحل في الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ينطبق الجمع الصوري المغرب والعشاء. ايش - [01:06:51](#)

هل ينطبق الجمع الصوري المغرب والعشاء ممكنا من اخر المغرب الى قبيل المغرب ثم صل المغرب ثم غاب الشفق فصل العشاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يحتاج البعض وهو بعيد عن بيته - [01:07:23](#)

الى دوره المياه فيذهب الى مطعم او نحوه يقضي حاجته في دوراتهم بدون استئذان منهم في ذلك من حرج اذا كانوا لا يرظون لا اما اذا كان عرف انه عازى - [01:07:57](#)

يعني لو كان مننوعا انكروا ان يدلش المسألة عرفية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا تتصحون لمن ابتلي بمرض السرطان ننصحه ان يدعوا ربه وان يستغفر من ذنبه وان - [01:08:17](#)

يظن بردہ خيرا ولا يبأس ولا يقتنط من رحمة الله وعليه من يحتاط لدینه يحتاط لدینه فيوصي فيما له حادث ان يوصي فيه ولا والوصية لا تقدم شيئا ولا تعقل. لا تقدم الاجر ولا تؤخره - [01:08:52](#)

الله المستعان. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاه والصدقة قالوا بلى - [01:09:30](#)

على اصلاح ذات البين الحديث نفعها متعد اياها وما قولكم هذا هذا اجتهاد من قال - [01:09:53](#)

هذا القناع هذا يدل على ضعف هذا التعليم يعني تعليل التفضيل بان متعدي هذا اجتهاد وها هو الحكم الاجتهادي ممكنا ان يرد عليه ما يعارضه. نعم ويقول وما قولكم في سبب تفضيل اصلاح ذات البين - [01:10:20](#)

سببه عظم ما فوائده في التأليف القرابات وبين الاخوة مصالح لان الفرقة فيها شر عظيم. الافتراق عداوات واحقاد وغيبة وحسد وظلم استاذة البندر بفساد العريظ وتحقيق لمصالح عظيمة. نعم احسن الله اليكم - [01:10:55](#)

يقول السائل فحلوا الطعام وحرمة الصلاة في الفجر الكاذب ايوه هل هو بسبب انه وقت نهي بسبب انه لم يطلع الفجر نتتج للصلاه كان يجب الامساك في النهاية الطعام حلال - [01:11:34](#)

ولم تزر الصلاة والصلاه فيه حرام لانه لم يدخل الوقت صلاة الفجر صلاة الفجر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اذا الاب او الام اغتابوا ابناءهم المقصرين - [01:12:06](#)

يجوز مثل ذلك ويكون ذلك تخفيقا بحقهم عليهم الله يبارك لك اخاك بما يكره هذا ضابطها في من كلام النبي صلى الله عليه وسلم على الجميع الغيبة لا يغتاب الابواب اولاده ولا يغتاب الابوالاد ابائهم - [01:12:35](#)

لكن اذا تيسر لهم يستحلونهم اذا كان واما كان الابناء مقصرين في حقهم فلعل ما يحصل من الاذى من ذكرهم وشرحتهم عليهم تخفف مع ما من تخفف ما على الابناء من من تقصير - [01:13:07](#)

بحق الوالدين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقول الامام امين مع المصليين. نعم يقول امين. اذا قال ولا الضالين كلهم يقولوا

الآمين. الامام والمأمون. نعم ويقول كذلك وهل يدخل في الاجر المترتب - [01:13:47](#)

ان وافق تأمين الملائكة اجل هو لا يعقل نصيبيه عن المأمورين من وافق تأمينه وتأمين المنازل نعم الامام والمأمون. نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تكفي المصادفة او الاشارة باليد - [01:14:17](#)

عن قول السلام عليكم لا عند اللقاء سلم وصافح اولا السلام عليكم في المصاب نعم ويقول كذلك وهل يجوز الرد لا من اشهر بيده وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. استدلالا - [01:14:53](#)

لقوله تعالى واذا حييتم بتحية اه فحيوا باحسن منها نعم اذا سلم بالاشارة الاصل ان من يسلم بالاشارة يقول مع اشارته السلام عليكم. هذا هو الاصل بمجرد السلام فهذا ليس بتحية - [01:15:23](#)

التحية هي السلام دليلا عليها الاشارة دليلا على التحية وليس لها التحية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الوضوء في ماء السبيل اثناء جريانه في الوادي علما بأنه مختلط بالطين - [01:15:51](#)

هل يجوز الوضوء بماء السبيل السيل ما هو السبيل. هو كانت من السبيل. لا غلط. السيل نعم اثناء جريانه الوادي علما انه مختلط بطين لا لا يتوضأ بالطين شياطين ويجعله على وجهه اذا توضاً بالماء والماء فيه التراب فيه اثار - [01:16:22](#)

وفي شيء من الطيب فلا يضر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل مكافأة نهاية الخدمة الموظف تكون عادة راتب واحد عن كل سنة يأخذها الموظف متى انتهت هل زكاتها بعد حول من قبضها - [01:17:03](#)

نعم. ام انها مثل الدين على لا بل انما تجب على الزكاة اذا حال عليه الحول من قبضها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صلى الرواتب في المكتب نعم - [01:17:39](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اكل ذبيحتي ذبيحة اهل الشرك الذين ينسبون انفسهم الى الاسلام لا لا تؤخذ المشركون لا تؤخذ ذبائحهم. نعم الذي ورد في السفر احسن الله اليكم - [01:18:22](#)

يقول السائل الذي يبحث في الابراج ويقرأ ويبحث عن برجه الذي ولد فيه هل يأخذ حكم الذي يذهب للكهنة نعم يأخذ حكمه لأن هذا البحث بمثابة السؤال في هذا يبحث في علم التنجيم - [01:19:05](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل علي زكاة ولكن عندي مال عند شخص لم يسلمني اياه لم يسلمني اياه بعد ولا اعلم هل يعيده لي ام لا فهل ازكيه ام لا - [01:19:36](#)

الحسن وان تركته حتى تقبضه فهذا هو اللازم. هذا هو اللازم يزكيه اذا قبضته ان كان على ان كان على من اما ان كان على معسر فلا زكاة فيه نعم - [01:20:07](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قولهم رد اهل التأويل الصفات بحجج بحجة التجسيم والاحاديث ما معنى قولهم رد اهل التأويل الصفات بحجج التجسيم والاحاديث بحجج ايش ؟ التجسيم مم - [01:20:28](#)

هل يقولون ان اثبات الصفات تستلزم التسبيح والتجسيم تستلزم ان يقال ان الله جسم او تستلزم ان الله مثل الخلق يقول الاثبات الصفات يستلزم التجسيم والتشبيه وكلها باطل اما التنسيم فلا يقال الله جسم ولا يقال الله ليس بالجسم - [01:21:03](#)

لأنه لفظ محدث لا اصل له في الشدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم بيع القط في خلاف ولا ينبغي الاتجار بالقطط جاء في حديث ان الرسول عن قال جابر فزجر عنه صلى الله عليه زجر عن بيع السنور - [01:21:36](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجب الزكاة في الاراضي التي ليس عليها صكوك شرعية فيلم بانها عرضة لازالتها لانه ليس مالكا ملكا مستقرا في موقع نعم احسن الله اليكم - [01:22:15](#)

يقول السائل هل نؤمن مع الامام او بعده معه اذا قال ولا الضالين يقول للجميع امين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الافضل في الصدقة تفريتها على اعمال الخير - [01:22:49](#)

كم جعلها لعمل واحد فقط قد يكون العمل الواحد يعني اهم من غيره المصادر يفرق الصدقة على اكتر من واحد في المصائب الموجودة. ما دامت كانت متفاوتة يصرفها في الاهم - [01:23:16](#)

الاهم فالاهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للانسان ان يغسل رأسه عن الجنابة في اول الليل ثم يكمل الغسل قبيل الفجر يقول اهل العلم ان المروءة ليست شرطا في الاغتسال - [01:23:47](#)

الاولى ان يغتسل جميرا يغسل جميعا في وقت واحد هذا افضل واحوط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاستماع للدروس العلمية عن بعد يدخل في حديث من سلك طريقة يلتمس فيه علما ام المقصود به؟ المشي بالاقدام - [01:24:31](#)
في دروس العلم لا هو يحصل له فضل حضور مجالس العلم لكن المفسد ما مشى وهذا ما مشى ولا خطوة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره كل شيء بقدرها نعم - [01:25:03](#)

التمس فيه علما هو في الحقيقة يهتم المتبادل عندي انه الطريق الحسي هذا هو الظاهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تعليق الآيات القرآنية المجالس بدعة ما كان من فعل - [01:25:40](#)
كانوا يعلقون آيات نعم احسن الله اليك. والناس الذين يفعلون يفعلونها زينة يتخذون اللوحات اللي مكتوب فيها آيات زينة نعم نعم لا لا ما في داعي نعم احسن الله اليكم - [01:26:37](#)

يقول السائل تركيب الاظفار الاصطناعية يدخل في حديث لعن الله الواصل والمستوصلة قد يكون الله اعلم يمكن الاحاديث جاءت في الشعر غسل الشعر هذا يدخل في التشبه بالحيوانات وبالكافرات تشبه بالحيوانات - [01:27:37](#)
بها احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الترجم من مات وهو لا يصلي لا كان لا يصلي ابدا تترجم على اما اذا كان يصلی ويصلی نرجو انه لا لا يمتنع - [01:28:13](#)

الدعاء له في المغفرة. الله المستعان نعم احسن الله اليكم. اعوذ بالله يقول السائل عبر الشبكة ما حكم بيع الالبسة النسائية في روسيا غير الشرعية ما يجوز للنساء - [01:28:48](#)

بيع الملابس التي تستعين بها المترجلات الملابس التي نعيده على التبرج بها نعم احسن الله اليكم يقول السائل زوجتي الثانية يكون يومها اكون صائم متطوع الاثنين او الخميس تتظايق من ذلك - [01:29:22](#)
لكي لا اصوم لافطر حيث ان اطفالها صغار واحيانا افطر فهل تأثم بسبب محاولتها معي لكي لا اصوم من حقها ان تقول اذا جيت عندي ما تجي تصوم - [01:30:14](#)

عندي زوجتي الاولى تأكل وتشرب وتأنس المجتمع وعندني تأتي صائمة يعني العدد يقتضي ان ان لا تصوم الا ان صمت عند هذى وهذى اعدل بينهما المؤانسة اعدل بينهما في المؤانسة - [01:30:38](#)

أكلوا الشرب معهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم عيد الميلاد وقبول الهدية ايه ده عيد ميلاد الرسول بدعة وعيد ميلاد الرسول المسيح بدعة وتشبه النصارى اما قبول اه الهدية فالامر فيه واسع. نعم - [01:31:01](#)
نعم كلام لا يسأل احسن الله اليك على ميلاده طبعا هو اكمل قال لانه قد حظر ناس عيد ميلادي واريد ان احظر باعيادهم تشبه بالكافار. لا تجعل عيد الميلاد يعني متى كل سنة - [01:31:44](#)

هذى من ظروف التشبه الكفار انتهى ايش بلادهم هذا من البلاء الذي دخل على الناس وبمناسبة زواجهها تزيد الا تحمل - [01:32:22](#)